أكد دعم بلاده الكامل لسورية في مكافحتها للإرهاب وسعادته بإنجازات الجيش بإدلب

السفير الصيني لـ«الوطن»: سنكون فخورين بأي عقوبات قد تفرضها واشنطن على الشركات الصينية المشاركة في معرض دمشق الدولي

سيلفا رزوق

عبر السفير الصيني لدى دمشق فيونغ بياو، عن فخر بلاده بأي عقوبات أميركية قد توجهها واشنطن للشركات الصينية المشاركة في الدورة الـ٦١ لمعرض دمشق الدولي، لافتا إلى أن الصين ستشارك عبر خمسين شركة، تشمل عدة مجالات، ومشدداً على أن النتائج المهمة لزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم للصين ستكون مرضية وسارة للشعب السوري.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، على هامش لقائه مدير عام شركة النقل الداخلي سامر حداد، قال السفير الصيني في رده على سؤال حول التهديدات التي أطلقتها الولايات المتحدة بحق الشركات التي ستشارك في معرض دمشق الدولي، وفرض العقوبات على الشركات الصينية التي ستشارك: «نحن فخورون جداً بأي عقوبات قد تفرض على شركاتنا لأن العقوبات إن دلت على شيء فهي تدل على عمق الصداقة بين البلدين، وإصرار الصين على دعم الشعب السوري، والمضي قدماً نحو حل الأزمة».

وكانت صفحة السفارة الأميركية بدمشق على «فيسبوك» أصدرت بياناً، هددت فيه جميع المشاركين في معرض دمشق الدولي، مؤكّدة أن العقوبات في انتظارهم إذا ما قاموا بإجراء أي تعامل تجاري مع الدولة السورية.

وطالبت السفارة الأميركية «عملاءها ممن لديهم أي معلومات عن أفراد أو شركات يخططون للمشاركة في المعرض، تقديم هذه المعلومات إلى السلطات الأميركية».

ويأتي الرد الصيني الحاسم على واشنطن، بعد ردود وجهتها العديد من الدول المشاركة الأخرى، في الدورة الحادية والستين للمعرض، حيث أعلن السفير الفنزويلي قبل أيام في رده على سؤال لـ«الوطن»، أن مشاركة بلاده على مستوى الشركات الخاصة والحكومية، كما أكد سفير كوبا لدى دمشق ميغيل بورتو بارغا، أن بلاده ستشارك في فعاليات المعرض، رغم الحصار الاقتصادي المفروض عليها من الإدارة الأميركية.

ولفت بورتو بارغا إلى أن جناح بلاده سيتضمن بعض المنتجات الكوبية المتعلقة بالتكنولوجيا الحيوية وصناعة الأدوية إضافة إلى السيجار الكوبي والعديد من الوثائق والمعلومات التي تعرف بالمعالم السياحية والثقافية للبلاد وتسهم في تعزيز العلاقات التجارية مع سورية.

كما أعلن مدير الجناح الإيراني المشارك في معرض دمشق الدولي محمد رضا خانزاده، أن أكثر من ستين شركة إيرانية ستشارك في الدورة الـ٦١ للمعرض بجناح يمتد على مساحة ١٢٠٠ متر مربع.

وأوضح خانزاده، أن عشرات الشركات الإيرانية في مجالات الصناعات الثقيلة والسيارات وقطع الغيار ومواد البناء والخدمات الفنية والهندسية والغذائية والكيميائية والبتروكيميائيات والأدوات المنزلية، ستشارك في معرض دمشق الدولي.

السفير الصيني في تصريح لـ«الوطن» عبر عن سعادة بلاده بالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في إدلب، لأن ما يقوم به يساعد السوريين على التخلص من الإرهاب، مؤكداً دعم بلاده الكامل لعمليات مكافحة الإرهاب بكل أشكالها.

ولفت إلى زيارة نائب وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم إلى الصين، معتبراً أن زيارة المعلم كانت ناجحة جداً بكل المقاييس، حيث تطرق الجانبان السوري والصيني إلى التعاون الإستراتيجي بينهما، مؤكداً أن دمشق وبكين ستبدأان العمل في إطار مشروع «الحزام والطريق»، لافتاً إلى أن التعاون سيشمل كافة المجالات، ويسهم في تعميق التعاون، ومؤكداً أن النتائج ستكون مرضية وسارة للشعب السوري.

وفي تصريح للصحفيين عقب اللقاء، أكد فيونغ بياو، عمق العلاقات بين البلدين، ودعم بلاده الكامل لسورية في كل المجالات، وخاصة في مكافحته للإرهاب، مشيراً إلى أن الصين قدمت مساعدات إنسانية للشعب السوري على مدى سنوات الحرب على سورية، ومؤكداً أن الصين تسعى من خلال هذه المساعدات للتخفيف من آثار الحرب على الشعب السوري.

وأشار السفير الصيني، إلى أنه اطلع خلال لقائه مع مدير النقل الداخلي سامر حداد على حاجة المحافظات السورية الفعلية من باصات النقل الداخلي وإمكانية زيادة الدعم لسورية من الجانب الصيني في هذا المجال.

وأعلن أن بلاده ستقدم منحة جديدة لسورية تتمثل بدفعة من الباصات الصينية لرفد قطاع النقل في البلاد، وتخفيف الآثار السلبية التي تعرض لها هذا القطاع، جراء الإرهاب الذي استهدف سورية.

من جانبه، بيّن حداد حجم الضرر الذي تعرض له قطاع النقل في سورية جراء الإرهاب، مؤكداً أن الباصات التي قدمتها جمهورية الصين الشعبية لسورية مؤخراً كان لها انعكاس إيجابي على قطاع النقل والمواطن معاً.

السفير الصيني في سورية فيونغ بياو في تصريح خاص لـ«الوطن» (تصوير طارق السعدوني)

قولاً واحداً

ماذا سيحقق أردوغان في روسيا؟

ميسون يوسف

رغبت روسيا في تحييد تركيا في الأزمة السورية وإخراجها من معسكر العدوان أو على الأقل تخفيف حدة عدوانيتها وإجرامها بحق سورية والشعب السوري، وخاصة أن العدوان على سورية انطلق وكان رأس الأفعى فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي تصور أو ظن أن بإمكانه امتلاك السيطرة على سورية بكاملها والانطلاق منها للسيطرة على العالم العربي والمنطقة المحيطة به.

حاولت روسيا لأكثر من مرة، وسلكت أكثر من سبيل مؤملة تحقيق هدفها الذي عملت عليه متوسلة بشكل أساس الترغيب والجذب مع بعض الضغط والتهويل، وفتحت لتركيا أبواب العمل المشترك وجعلتها تنتظم في منظومة أستانا لرعاية حل سياسي للأزمة السورية مسبوق بتخفيف التصعيد العسكري وصولاً إلى وقف العنف والإرهاب والانطلاق إلى الحلول السياسية التي تعيد الأمن والاستقرار إلى سورية.

ولكن تركيا كانت تعمل دائماً بازدواجية واضحة فتطلق التعهدات أمام الروسي وتعمل بمشروعها الخاص وبأوامر أميركية في الميدان السوري حتى كانت قنبلة غدرها وانقلابها في الأسابيع الماضية، فعلى حين وقعت وتعهدت أمام إيران وروسيا في أستانا وأقرت بوحدة الأراضي السورية وسيادة الدولة السورية على أراضيها، ذهبت إلى الأميركي ووقعت معه ما يناقض تعهدها واتجهت لإنشاء منطقة أمن تركي على الأرض السورية تكون متقدمة أو تمهيداً للتقسيم والانفصال وطعن وحدة الأراضي السورية.

ولم تكتف تركيا بهذا الانقلاب الغادر، بل أيضاً نكثت بتعهدها إنشاء المنطقة العازلة في إدلب وتراجعت عن الإمساك بحركة الإرهابيين ولم تبادر إلى أي عمل من شأنه الإشارة إلى أنها ستنفذ ما التزمت به في أستانا رغم أن كبير إرهابيي جبهة النصرة أعلن صراحة أنه لن ينفذ مقررات أستانا ١٣.

مقابل هذا السلوك التركي كان الرد السوري الحاسم في إدلب رداً أدى إلى تطهير ٥٠٠ كلم٢ من الأرض السورية ورسم خريطة جديدة تنبئ التركي بأن مشروعه في سورية لن يمر، ما حمل أردوغان على الذهاب إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستغيثاً، راجياً أن يوقف العمل العسكري السوري ولإعطائه مزيداً من الوقت للمناورة. فهل سيحقق ما يبتغي؟

يرى الخبراء أن هناك تغيراً في الظروف يمنع بوتين من محاباة أردوغان ولذلك يعتقدون أن جلّ ما يمكن أن يحصل عليه أردوغان من رحلته الروسية هو تفاهم على وقف تدهور العلاقات الروسية التركية من دون أن يمس هذا التفاهم أو يؤثر في العمل العسكري السوري في إدلب وخارج إدلب.

اعتبر أن استعادة السيطرة عليها أطاحت بأحلام نظام أردوغان بفرض «وصايته» عليها

القائم بأعمال محافظ إدلب لـ«الوطن»: بدء عودة الأهالي إلى خان شيخون

موفق محمد

أعلن القائم بأعمال محافظ إدلب محمد فادي السعدون، أمس، «بدء عودة الأهالي» إلى مدينة خان شيخون في ريف المحافظة الجنوبي التي أحبط الجيش العربي السوري باستعادته السيطرة عليها «مخططات وأحلام النظام التركي بفرض وصايته عليها».

وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت السعدون إلى أن وفد إعلامي يمثل أكثر من ٢٠ وسيلة إعلامية روسية وأوروبية قام أمس الأول بزيارة إلى بلدات ريف إدلب الجنوبي التي حررها الجيش العربي السوري مؤخراً من الإرهاب واطلع على واقع مدينة خان شيخون ومخلفات الإرهابيين فيها.

وأشار السعدون إلى أن ورشات العمل باشرت عملها لإعادة الحياة إلى المدينة من خلال إزالة الأنقاض من الطرقات الرئيسة وفتحها، وإعادة الخدمات إليها.

وقال: « كان هناك بعض السكان (في المدينة)، وعاد بعض السكان (أيضاً) إلى المدينة وتم توزيع إعانات غذائية وإغاثية لهم».

وأوضح السعدون، أن أعداد العائلات التي عادت إلى المدينة «قليلة، العودة المكثفة مرتبطة بإنشاء الجيش عامل أمان حول المدينة بعرض ١٠ كم لأن المناطق المحيطة بها (من الشمال) ينتشر فيها إرهابين ويستهدفون المدينة بقذائف الهاون».

وأكد السعدون، أن «هناك تسهيلات كاملة من الجهات المختصة والحكومية لعودة الأهالي، ولكن النصيحة لهم ألا يعودوا بكثافة حالياً حتى يحقق الجيش عامل أمان حول المدينة، وهو أمر يرتبط بالعمليات العسكرية للجيش، ويتوقع أن يتم خلال ١٥ يوماً».

وفي إطار عملياتها لتطهير البلاد من التنظيمات الإرهابية، استعادت وحدات الجيش نهاية الأسبوع الماضي السيطرة على بلدات اللطامنة وكفر زيتا ولطمين ومورك ومعركبة واللحايا في ريف حماة الشمالي وذلك بعد إحكام سيطرتها على مدينة خان شيخون الإستراتيجية في ريف إدلب الجنوبي والقضاء على آخر فلول الإرهابيين فيها.

ورأى القائم بأعمال محافظ إدلب، أن استعادة الجيش لمدينة خان شيخون لها أهمية ورمزية سياسية، وأضاف: «أهم جانب أن هذه المدينة التي تعتبر ثاني أو ثالث أكبر مدينة في إدلب كان النظام التركي يروج إلى أنها ستصبح تحت وصايته، ومن ثم تم إحباط مخططات وأحلام الجانب التركي في ذلك، وانهيار معنويات المجاميع الإرهابية التي كانت تحلم بالوعود التركية المزيفة».

ولفت السعدون إلى استقالة خمس ضباط من جيش رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان من المسؤولين عن عمليات إدلب بعد استعادة الجيش العربي السوري لمدن وبلدات وقرى ريف حماة الشمالي ومدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، معتبرا أن «هذا دليل على خذلان أردوغان وتخبطه في اتخاذه قرارات لا تتناسب مع طبيعة المرحلة وانتصارات الجيش العربي السوري».

وأشار القائم بأعمال محافظ إدلب إلى أن أردوغان من خلال زيارته إلى روسيا أمس «يحلم بإيقاف تقدم الجيش العربي السوري، ولكن العمليات مستمرة حتى تحرير آخر شبر من الأراضي السورية».

واعتبر السعدون، أن انتصارات الجيش المتواصلة في إدلب ستؤثر في مستقبل أردوغان السياسي في تركيا، «وخير دليل على ذلك خسارته لأكبر المدن التركية في الانتخابات البلدية كإسطنبول وأنقرة وإنطاليا، والانقسام الحاصل في حزبه (العدالة والتنمية) نفسه، حيث ذهب مسؤولون كبار في الحزب إلى تشكيل أحزاب جديدة ومناهضة لسياساته، وهذا دليل أيضاً على بدء تصدع الحزب والبيت الداخلي الخاص بأردوغان».

ولفت السعدون إلى تصريحات المسؤولين الروس التي سبقت وصول اردوغان إلى روسيا والتي أكدوا فيها ضرورة القضاء على الإرهاب في إدلب وتدميره، وقال: «أردوغان تم امتحانه للوفاء بوعوده عدة مرات (فيما يتعلق وتنفيذ اتفاق سوتشي الخاص بإدلب)، ومنذ شهر أيلول (العام الماضي تاريخ إبرام الاتفاق) وحتى الآن لم يف بأي وعد، لا بل على العكس المنطقة التي تعهد بأن يخرج المسلحون منها وتصبح منزوعة السلاح زاد فيها أعداد الإرهابيين، وزادت فيها نوعية وكميات السلاح، ومن ثم أردوغان كاذب».

وفد إعلامي روسي وأوروبي في مدينة خان شيخون (سانا)

مع تصاعد أصوات أحزاب اليمين الداعية لإعادة العلاقات مع سورية

وفد برلماني أوروبي برئاسة ماريانى في دمشق

الوطن

وصل وفد من البرلمان الأوروبي عن حزب «التجمع الوطني» الفرنسي اليمني برئاسة النائب تياري مارياني، أمس، إلى سورية في زيارة جديدة وتعد السابعة من نوعها لماريانى.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال مدير المكتب الصحفي في مجلس الشعب ناجي عبيد، إن وفد النواب في البرلمان الأوروبي وصل إلى دمشق، قادما من معبر جديدة يابوس الحدودي مع لبنان حيث كان في استقباله عدد من أعضاء المجلس، لافتا إلى أن زيارة الوفد «طويلة وقد تمتد حتى الثاني من أيلول» القادم، موضحاً أنه وبحسب المعلومات المتوافرة، فإن برنامج الزيارة يتضمن زيارة إلى معرض دمشق الدولي، ولقاء مع رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ.

واعتبر عبيد، أن أهمية زيارة ماريانى الحالية إلى دمشق تأتي من كونه يقوم بها «بصفته نائب» في البرلمان الأوروبي، على حين الزيارات السابقة كان يقوم بها «كناشط سياسي»، مشيراً إلى أن الزيارة تدل على اهتمام وتوجه أوروبي نحو سورية بشكل مكثف وذلك للاطلاع على الأوضاع في سورية وأبعادها السياسية، حيث سيقوم «ماريانى بدوره بنقل الصورة إلى الحكومة الفرنسية وحكومات الدول الأوروبية الأخرى»، وموضحاً أن ماريانى عضو في «التجمع الوطني» الذي تتزعمه النائبة عن إقليم باه دو كاليه الفرنسي، ماري لو بان، وهذا التجمع كان له مواقف إيجابية فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ورفض الدعم الفرنسي للإرهابيين في سورية.

واستبعد عبيد أن تؤثر زيارات ماريانى إلى سورية على موقف الحكومة الفرنسية من الأحداث في سورية وتدفعها إلى التراجع عنها، لافتاً إلى أن الحكومات الفرنسية في السابق كان لها دور كبير في المنطقة كما هو معروف، ولكن للأسف الشديد هذا الدور «منته» حالياً بسبب تبعيته «للمعلم الأميركي».

وفيما يتعلق بباقي الدول الأوروبية وإمكانية تغيير مثل هذه الزيارات من مواقفها اتجاه ما يجري في سورية قال عبيد: «في كل الدول الأوروبية باتت هناك أصوات جديدة وخصوصاً أحزاب اليمين التي تدعو إلى إعادة العلاقات مع سورية من أجل التنسيق الأمني ومكافحة الإرهاب تحديداً»

وفي اليومين الماضيين أعلن ماريانى، الوزير السابق في عهد الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي عن زيارته إلى سورية وأكد على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن النائبين الأوروبيين من حزب «التجمع الوطني»، فيرجيني جورون ونيكولا باي، إضافة إلى الناشط أندربا كوتاراك الذي أعرب عن دعمه للائحة «التجمع الوطني» في الانتخابات الأوروبية التي جرت في أيار الماضي، سيرافقونه إلى سورية، وفي إعلانه للبرلمان الأوروبي عن إقراراته المالية، أكد ماريانى أنه يعمل «منذ عدة أشهر على مشروع تأسيس جمعية فرنسية سورية» تهدف إلى «دعم إعادة العلاقات الفرنسية السورية الاقتصادية والسياسية والثقافية، في إطار إعادة إعمار البلاد ودعم مسيحيي الشرق».

UNDP
Empowered lives.
Resilient nations.

PROCUREMENT NOTICE

(UNDP-SYR- ITB-09٠-1٩)

Invitation to Bid

For manufacturing and providing a two-wheeled dump trailer

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Bids shall be submitted by ١١th September 2019, 1٤:00 PM Damascus time.

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:
www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

UNDP
Empowered lives.
Resilient nations.

إعلان استدراج عروض أسعار

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
SYR-ITB-090-1٩
دعوة لتقديم عروض

لتصنيع وتقديم مقطورة بدولابين (تريلا قلاب)

يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه

أخر يوم لتقديم العروض ١١ أيلول ٢٠١٩، ٠٢:٠٠ بعد الظهر توقيت دمشق.

لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استدراج العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria